ان محمدا يقصدكم فلا تخافوهم انتم قليلون فارسلوني لا تجسس اخباركم
واحرز اعدادكم ومقداركم فجا به عباد الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر
ما سمع منه فقال عمر ينبغي ان يضرب عنقه فقال عباد هو في جواري وامر
النبي صلى الله عليه وسلم بحفظه عبادا حتى يتبين الامر وبعد ما دخل
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اسلم العجمي فسرنا ليلا **روي** عن سلمة
بن الاكوع انه قال خرجنا من المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فشرع يحدو بالقوم رجزا بن رواحة

اللهم لولا انت ما اهتدينا ۝ ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداك ما ابقينا ۝ وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ۝ انا اذا اصيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا

وفي رواية اياس بن ابي سلمة عن ابيه عن احمد في هذا الرجز من الزيادة
وهو قوله شعر

ان الذين قد بغوا علينا ۝ اذا ارادوا فتنة ابينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا

فاعجب القوم ذلك وزجروا
واسرع الابل فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية البخاري من
هذا السابق قال عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله **وفي** رواية لما قال من
هذا السابق قال عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله قال وكان معلوما عندهم
انه ما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد
فقال عمر بن الخطاب وجبت له الشهادة ونادى عمر وهو على جمل يا رسول

الله

الله امتعتنا به فاستشهد في خيبر كما سيجي **وفي** صحيح البخاري فما
ما اصيب صبيحة ليلته **وفي** بعض الكتب لما سكت عامر عن الحدا امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة بسوق الابل فشرع عبد الله
في الحدو وانشد ما انشد عامر وزاد عليه فقال صلى الله عليه وسلم اللهم
ارحمه فاستشهد هو بموته ايضا كما سيجي **روي** انه كان سلام بن مشكم
حصن صعب فذهب جماعة من اعيان اليهود الى منزله وشاوروه في
الخروج الى حرب محمد او التحصن في حصونهم فحرضهم سلام على الخروج
وفي رواية قال الراي ما اشار اليكم عبد الله بن ابي على سبيل
النصيحة ولكنهم لم يقدروا لهم الخروج فبقوا في حصونهم **روي** ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل بين حصونها من طريق وادي حرضة
ولما اشرف صلى الله عليه وسلم على خيبر قال لاصحابه قفوا ثم قال اللهم
رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الرياح وما
اذرين **وفي** البخاري ورب البحار وما جرين فانا نسالك خير هذه
القرية وخير اهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر اهلها
وشر ما فيها ثم قال قدموا بسم الله وكان يقولها لكل قرية دخلها فساروا
حتى انتهوا الى موضع يسمى المنزلة وعرس بها ساعة من الليل فصلى فيها
نافلة فبني له ثمة مسجد بالحجارة وهذا المسجد يسمى المنزلة وفيه يصلى
الاعياد اليوم كذا في معجم ما استعجم فقامت راحلته تجر زمامها فادركت
لترد فقال دعوها فانها مامورة فلما انتهت به الى موضع الصخرة بركت عندها
فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصخرة وتحول الناس اليها
واتخذوا ذلك الموضع معسكرا وابتني هناك مسجدا وهو مسجدهم اليوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)